

**من هو اليهودي في دولة اليهود  
عودة "العائدين" إلى البحث عن الهوية  
عكيفا أور وآخرون (مترجم)  
بيروت: دار الحمراء، ١٩٩٣.**

هناك معضلة يهودية تتمثل في السؤال الدائم: من هو اليهودي؟ ومن يحدد هوية اليهودي في دولة اليهود؟ أما مؤسسو إسرائيل فاعتقدوا أن من شأن دول يهودية "علمانية" توفير مصدر جذاب لهوية يهودية حديثة. وبعد أكثر من أربعين عاماً اكتشف المثقفون والقادة أنهم كانوا على خطأ، وأصابتهم الخيبة تلو الخيبة جراء التضارب بين الشرع الديني وقانون العودة مثلاً. وزاد في خيبتهم عدم وجود دستور يحدد مفاهيم المواطن والمواطنة.

يعالج هذا الكتاب مسألة البحث عن الهوية اليهودية في ما سُمي "دولة اليهود". وتكمن أهمية موضوعاته في رصد لها لعمليات التشكيك الجارية في هوية ثلاث فئات من التجمع اليهودي في إسرائيل هي:

١- الفلاشا: وهم يهود إثيوبيا.

٢- الخزر: وهم يهود الاتحاد السوفياتي السابق.

٣- العبرانيون السود.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>